سياسة النيبال من عام ١٧٦٨ حتى نهاية حكم جانغ بهادور كونوار ١٨٧٧

د. نـادية عبد الكاظم سلمان الشمري

جامعة بغداد

كلية التربية للعلوم الإنسانية – ابن رشد/ قسم التاريخ

Email:- nadia33399@yahoo.com

سياسة النيبال من عام ١٧٦٨ حتى نهاية حكم جانغ بهادور كونوار ١٨٧٧

د. نادية عبد الكاظم سلمان الشمري

الملخص:-

سلط هذا البحث الضوء على النيبال، التي عانت منذ بداية نشأتها العديد من المشاكل. إذ تميز تاريخها الحديث بتيارات أيديولوجية عديدة، أحدها النظام الملكي، الذي حكم النيبال بسلسلة من الحكام بالوراثة. ولكن بسبب الحروب المستمرة بينهم، سهلت على غزوها من قبل مملكة الغوركا، بقيادة الملك بريثفي نارايان شاه الذي سيطر على طريق التجارة المربح بين التبت وكاتماندو، وهو أحد أهم الأهداف الرئيسية لحملاته العسكرية. وأصبح أول ملك للنيبال، وللنظام الملكي تعبير سياسي مركزي منذ إنشاء الدولة النيبالية القومية عام ١٧٦٨ بغزو وادي كاتماندو. وبعد وفاة نارايان توقفت الأعمال العسكرية، وضعفت النيبال. وسرعان ما انخرطت أسرة الشاه في صراع طويل على السلطة، إستغلته جمعية اللوردات التي تنافست من أجل الوصول إلى منصب رئيس الوزراء أو الوصي على العرش. وكان جميعهم من رؤساء الأسر النبيلة المهمة في الغوركا. وبلغ الصراع ذروته بظهور جانغ بهادور كونوار عام ١٨٤٦، الذي أدخل نظام رئاسة الوزراء الوراثي. وهكذا ترسخ جهاز الدولة بثقافة بيروقراطية حددها نظام المحسوبية الذي حشد لمبادئ القرابة والطائفة. وكان أحد أهم الأهداف الرئيسية المراد تحقيقها في البحث؛ هي أسباب ونتائج غزو وادي كاتماندو؟ وكيف تم تأسيس إمبراطورية غوركا على يد عائلة الشاه في ستينيات القرن الثامن عشر عام ١٧٦٨. وكان هذا بمثابة نقطة بداية التحول في تاريخ النيبال الحديث، الذي أثر بشكل كبير عليها لسنوات. وحدثت نقطة تحول رئيسية أخرى في منتصف القرن التاسع عشر، والتي كانت الهدف الثاني من البحث. وهي ماهية الظروف السياسية والعامة المتدهورة لنظام الشاه؟ وكيف سمحت لجانغ بهادور وعائلته (رانا)، بتأسيس "نظام رؤساء الوزراء الوراثيين" عام ١٨٥٦، وتداعيات هذا النظام وآثاره؛ حتى وفاة بهادور عام ١٨٧٧ نهاية الدراسة؟ واستخدمت هذه الدراسة أساليب البحث التاريخية، والمنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث والإجابة على الأسئلة ذات الصلة، ولوصف الأحداث،

والأسباب، وتأثيرها، ونتائجها. وتم جمع البيانات، وتفسيرها، وتحليلها لتمكين الدراسة من التوصل إلى استنتاجات حول قضايا وجوانب مختلفة.

الكلمات المفتاحية:- النيبال، غوركا، الشاه، بريطانيا، بهادور، **رانا**

ABSTRACT

This Article highlights Nepal, which has been plagued by problems Since its inception. Its modern history has been characterized by several ideological currents, one of which was the monarchy, which ruled Nepal by a series of hereditary rulers. However, due to the continue wars among them, it was easily invaded by the Gorkha kingdom, led by King Prithvi Narayan Shah, who controlled the profitable trade route between Tibet and Kathmandu, It is one of the most important objectives of his military campaigns. He became the first king of Nepal. The monarchy has had a central political expression since the creation of the Nepalese nation-state in 1768 with the conquest of the Kathmandu Valley. After Narayan's death, military actions ceased, and Nepal weakened. The Shah's family soon became embroiled in a protracted power struggle, exploited by the Assembly of Lords, which vied for the position of prime minister or regent. They were all heads of important noble families in Gorkha. The conflict culminated in the rise of Jang Bahadur Kunwar in 1846, who introduced a hereditary prime minister ship. Thus, the state apparatus became entrenched in a bureaucratic culture, defined by a system of patronage that mobilized to principles of kinship and sect. One of the main objectives of the article was to examine, the causes and consequences of the invasion of the Kathmandu Valley? and how the Gorkha Empire was established by the Shah family in the 176٨? This marked the beginning of a turning point in Nepal's modern history, which would profoundly affect it for years to come. Another major turning point occurred in the mid-nineteenth century, which was the second objective of the study. What were the deteriorating political and public conditions of the Shah's regime? How did they allow Jang Bahadur and his family (the Rana) to establish the "system of hereditary prime ministers" in 1856, and what were the repercussions and effects of this system until Bahadur's death in 1877, the end of the study? This study used historical

research methods and a descriptive approach to achieve the research objectives and answer relevant questions, describing events, their causes, effects, and outcomes. Data was collected, interpreted, and analyzed to enable the study to reach conclusions on various issues and aspects.

المقدمة

طوال تاريخها؛ لم يتم احتلال النيبال من قبل قوة خارجية. وحكمها ملوك نيوار مالا بين القرنين الثاني عشر والثامن عشر. حيث كانت تشير إلى "وادي كاتماندو" فقط، مما جعله مركزًا اقتصاديًا وسياسيًا وثقافيًا مهمًا. وعند وفاة الملك ياكشا مالا عام ١٤٨٢؛ تم تقسيم الوادي بين أبنائه الثلاثة. ولكن بسبب الحروب المستمرة بينهم، سهلت على غزوها من قبل الملك بريثفي نارايان شاه، الذي أصبح أول ملك للنيبال. وبذلك تأسست مملكة النيبال الحديثة في النصف الأخير من القرن الثامن عشر. وبعد وفاته؛ انخرطت أسرة شاه في صراع طويل على السلطة، استغلته العائلات النبيلة التي تنافست هي الأخرى على الحكم. وبدأ الوضع يتدهور تدريجيًا. وحاول الجميع إرضاء جيش الغوركا وإبعاد قادته عن شؤون البلاط الملكي، وذلك بإطلاق يدهم في الفتوحات والغزو. ما أدى إلى وقوع النيبال في صدامات كارثية مع الصينيين بين عامي ١٧٨٨ و ١٧٩٢ دون جدوى، ثم البريطانيين وخسارة ثلث أراضيها بتوقيع معاهدة سوغولي في ١٨١٦، التي أدت إلى عواقب وخيمة على الشؤون الخارجية والإدارة الداخلية. ووضعت حدًا للتنمية الاقتصادية المستقبلية للنيبال.

أنشأت إمبراطورية غوركالي نظامًا سياسيًا استبداديًا استند على أكتاف المزارعين. الذين عانوا من الظلم والعبودية، والضرائب وغيرها. وكانت العائلات النبيلة وأهمها، الشاه، وثابا، وباندي، وأخيرا رانا، المتنافسون الرئيسيون على السلطة. ولم تختلف الإدارة من عائلة إلى أخرى، حيث ركز الجميع على تعزيز ثرواته المادية والسياسية فقط. وكانت الإدارة والجيش يعملان على أسس عائلية أيضا. وبلغ الصراع ذروته بظهور جانغ بهادور في عام ١٨٤٦، الذي أدخل نظام رئيس الوزراء الوراثي، بعد أن حصل على اعتراف رسمي بريطاني بحكمه في رئاسة الوزراء.

وبما أن العلاقات مع الإمبراطورية البريطانية كانت وثيقة. تعاون بهادور معهم في إخماد تمرد سيبوي الهندي عام ١٨٥٧. وعاد منتصرًا في ١٨٥٨. وأثبت أنه حليف مخلص. وكانت النتيجة أن منحه الملك سورياندرا اللقب الشرفي القديم لرانا. وأصبح معروفا باسم جانغ بهادور رانا. وكل رؤساء الوزراء المنحدرين من عائلته معروفًين باسم عائلة راناس. وتنازل الملك عن جميع سلطاته السياسية والعامة لهم عام ١٨٧٦. لذلك عرف نظام رانا (بالعصر المظلم).

وهكذا جردت حكومة النيبال ملوك الشاه من أي سلطة حقيقية في أواخر القرن التاسع عشر. لذا فقد كان هدف الدراسة التي جاءت بعنوان (سياسة النيبال من عام ١٧٦٨ حتى نهاية حكم جانغ بهادور كونوار عام ١٨٧٧)، يتكون من مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة. تناول المبحث الأول الأهمية الجغرافية، والاقتصادية، والسياسية، للنيبال الحديثة. أما المبحث الثاني فقد ركز على حكم ملوك الشاه، وتنافس عوائل الغوركا على السلطة، وأثره على الإدارة الداخلية والشؤون الخارجية للنيبال حتى عام ١٨٤٦.وتضمن المبحث الثالث النفوذ السياسي لجانغ بهادور كونوار؛ وظهور"نظام رؤساء الوزراء الوراثي"، والموقف البريطاني منه وتداعياته حتى عام ١٨٧٧.

أولا:- الأهمية الجغرافية، والاقتصادية، والسياسية للنيبال الحديثة

على المنحدرات الجنوبية لجبال الهيمالاياHimalayas ، في جنوب آسيا، تقع جمهورية النيبال الديمقراطية الإتحادية بين جارتين عملاقتين؛ الهند والصين(١). وهي دولة غير ساحلية، ومتوسطة الحجم(٢). حيث تبلغ مساحتها حوالي ١٤٧,١٨١ كم ٢ (٣). وتعتبر في معظم تاريخها دولة شديدة التنوع بكل المقاييس؛ بما في ذلك الجغرافيا والدين واللغة والطائفة والعرق، ومجتمعها متعدد الثقافات. وهي بلد زراعي خصب(٤)؛ تهطل فيه الأمطار كل يوم تقريبًا . وفيه ثمان من أعلى عشر قمم جبال في العالم ؛ بما في ذلك جبل إيفرست Everest . وتقع عاصمتها كاتماندو Kathmandu في وادٍ واسع على ارتفاع ١٣١٠ متر(٥).

تم تسجيل اسم النيبال لأول مرة في النصوص من الفترة الفيدية The Vedic period (Vedic age) لشبه القارة الهندية، في حقبة الهند القديمة. عندما تأسست الديانة الهندوسية السائدة في البلاد(٦).وترجمت الكلمة الأصلية للنيبال في لغة كيرات Kirat في

العصور القديمة؛ لجزأين .. ني (Neمكان) و بال (Pal الصوف) أي (مكان الصوف). أو (بيت الصوف) في اللغة التبتية. حيث كان النيباليون ينتجون السلع الصوفية ويصدرونها إلى الدول المجاورة. ولها معاني أخرى مغايرة حسب اللغات والعصور والأحداث(٧).

وينحدر النيباليون من ثلاث هجرات رئيسية ؛ من الهند والتبت وآسيا الوسطى ، لذا فهي متنوعة عرقيا ؛ وغالبًا ما يتم استخدام (الطبقة والعرقية بالتبادل) للإشارة إلى المجموعات العرقية ؛ وهي (براهمان Brahman ، تشيتري ,Chetri ، نيوار Newar،غورونغGurung ، ماغارMagar ، تامانغ Tamang، رايس Rais، ليمبو Limbu، شيربا Sherpa، بوتيا Bhotia، وثارو Tharu، وغيرها .. (٨)).

والنيبالية هي اللغة الرسمية للبلاد،على الرغم من التحدث بأكثر من مائة لغة إقليمية وأصلية في جميع أنحاء البلاد. واللغة النيبالية مشتقة من اللغة السنسكريتية Sanskrit ، وهي تشبه اللغة الهندية (٩)، ويتحدث بها حوالي ٩٠% من السكان (على الرغم من أنها غالبًا ما تكون لغة ثانية أو ثالثة) (١٠). ويتحدث فيها العديد من النيباليين في دوائر الحكومة، والأعمال الهندية والإنجليزية أيضا(١١).

أما دياناتها؛ فغالبية النيباليين يدينون بالديانة الهندوسية، ونسبتهم (٨١٪). أما البوذية فنسبتهم (١١٪)، والإسلام (٤٪)، وغيرها (٤٪)(١٢). وحيث يبلغ عدد سكانها ٢٩,٥ مليون نسمة تقريبا (١٣). وعملتها الروبي النيبالي(١٤).

طوال تاريخها ؛ لم يتم احتلال النيبال من قبل قوة خارجية (١٥). ولكنها كانت بمثابة دولة عازلة بين الإمبراطورية الصينية والهند البريطانية (١٦). وتميز تاريخها الحديث بتيارات أيديولوجية عديدة . وأحد هذه التيارات هي النظام الملكي، الذي حكم النيبال بسلسلة من الحكام بالوراثة؛ حيث حكم ملوك نيوار مالا Newar Malla وادي كاتماندو بين القرنين الثاني عشر والثامن عشر، مما جعله مركزًا اقتصاديًا وسياسيًا وثقافيًا مهمًا (١٧).حيث كانت "النيبال" تشيرإلى وادي كاتماندو فقط(١٨). وعند وفاة ياكشا مالا Yaksha Mallaعام ١٤٨٢؛ وهو أحد ملوك المالا الأكثر شهرة، تم تقسيم وادي كاتماندو بين أبنائه الثلاثة، ما أدى إلى ظهور ممالك كاتماندو- كانتيبور (Kantipur)، وبهاكتابور (بادجاون)، Bhaktapur (Bhadgaon)وباتان (لاليتبور)،(Lalitpur) Patan (١٩). ولكن بسبب

الحروب المستمرة والمزمنة بين هذه الممالك ، سهلت على غزوها من قبل مملكة الغوركا Gorkhaالصغيرة [٢٠]؛الذين استولوا في البداية على بلدة نواكوت Nuwakot الإستراتيجية؛ التي تقع بين غوركا ووادي كاتماندو، ثم تسللوا إلى كاتماندو؛ بينما كان السكان يحتفلون بعيدًا دينيًا؛ وقاموا بالاستيلاء عليه دون قتال في التاسع والعشرين من أيلول عام ١٧٦٨ بقيادة الملك بريثفي نارايان شاه Prithvi Narayan Shah[٢١]؛ الذي كرس نفسه في سن مبكرة لغزو الوادي وإنشاء دولة واحدة. وأصبح في النهاية أول ملك للنيبال[٢٢]؛ بعد أن استحوذ على النقاط الإستراتيجية المهمة في المنطقة قبل إعلان كاتماندو أخيرًا عاصمة النيبال . وأكد سيطرته على طريق التجارة المربح بين التبت وكاتماندو [٢٣].

وبذلك تأسست مملكة النيبال الحديثة في النصف الأخير من القرن الثامن عشر[٢٤]؛ عندما جمع الملك بريثفي نارايان شاه تحت حكمه عددًا من الإقطاعيات والولايات الجبلية المستقلة الصغيرة الواقعة عند سفح جبال الهيمالايا [٢٥]. وأصبح للنظام الملكي تعبير سياسي منذ إنشاء الدولة النيبالية القومية التي بدأ التاريخ بها عام ١٧٦٨ بغزو وادي كاتماندو[٢٦]. فبعد أن فرض بريثفي نارايان حصارًا اقتصاديًا عدة مرات على وادي كاتماندو من خلال عرقلة طرق التجارة؛ رحب تجار نيواري الأصليون بغزو عائلة غوركاليس Gorkhalis، لأن الإمبراطورية كانت لديها القدرة على تشكيل حكومة إدارية وسياسية مركزية تمكنها من تنويع العمليات وتجديد الروابط التجارية مع التبت Tibe، بالإضافة إلى السيطرة على طرق التجارة بين الهند والتبت[٢٧]؛ حيث كان أحد الأهداف الرئيسية الأخرى لحملة بريثفي نارايان العسكرية هي ضم تيراي والسهول الجنوبية المتاخمة للهند ، التي كانت من أكثر وأهم عمليات الاستحواذ الإقليمية لحكومة غوركالي [٢٨].

ثانيا:- حكم ملوك الشاه، وتنافسهم على السلطة، وأثارذلك على الشؤون الخارجية والإدارة الداخلية للنيبال حتى عام ١٨٤٦

أصبح ملوك الشاه The Shahs في النيبال يتمتعون بالسيادة في جميع الأمور داخل بلادهم. ومع ذلك؛ ولإدارة شؤون الدولة، دعا هؤلاء الملوك؛الأعضاء النبلاء للعمل كوزراء ورؤساء وزراء.فبعد عام ١٧٧٠، أسست حكومة النيبال هيئة استشارية من النبلاء، وهي محكمة ملكية سميت بجمعية اللوردات بهارا داري سابها (Bharadari Sabha) ،

التي كان لها دور كبير في قضايا السياسة التي تخص العمدة[٢٩]. وكانت الجمعية تتألف من كبار المسؤولين الحكوميين، وكبار رجال البلاط والحاشية البارزين، وجميعهم من رؤساء الأسر المهمة في الغوركا [٣٠].

في هذه المرحلة من تاريخها؛ كانت القوة الرئيسية الوحيدة للنيبال هي الجيش الذي يقوده الغوركا، ونظام الإمداد الخاص به[٣١].وكان غزو الممالك الثلاث مجرد بداية لانفجار ملحوظ لقوة غوركا العسكرية في جميع أنحاء مناطق الهيمالايا. إذ اتجه بريثفي نارايان شاه بسرعة نحو مناطق الولايات في الغرب، حيث واجه مقاومة هناك ، ثم توغلت قواته من جيوش الغوركا شرقًا ، واجتاحت شرق النيبال بالكامل بحلول عام ١٧٧٣. وكانوا مستعدين لغزو سيكيم Sikkim ، نظرًا لأن حكامها أتوا من التبت، فقد كان يُنظر إلى سيكيم على أنها عميل للتبت (وبالتالي للصينيين)[٣٢]. وبذلك واصل نارايان توسيع إمبراطوريته غوركالي إلى سيكيم في الشرق، وهيماشال براديش Himachal Pradesh في الغرب[٣٣].

وبوفاة بريثفي نارايان عام ١٧٧٥، توقفت جميع الأعمال العدائية[٣٤].كما خلفت الوفاة المبكرة لبراتاب سينغ شاه Pratap Singh Shah (١٧٧٥-١٧٧٧) ، الابن الأكبر لبريثفي نارايان شاه، فراغًا هائلاً في السلطة ظل شاغراً لعقود، ما أدى إلى إضعاف الدولة النيبالية الناشئة بشكل خطير. إذ افتقرت إلى ملك قوي بما يكفي للحكم، ومنع العائلات النبيلة المتنازعة من الحصول على الكثير من السلطة[٣٥].

وأصبح خليفة براتاب سينغ ابنه رنا بهادور شاه Rana Bahadur Shah، الذي حكم بين عامي (١٧٧٧- ١٧٩٩)، وكان يبلغ من العمرعامين ونصف العام، عند توليه المنصب. وكانت الوصية عليه بالوكالة(حتى عام ١٧٨٥) هي الملكة راجيندرالاكشمي Rajendra lakshmi. وخلال مدة حكمه؛ بدأ غزو الغوركاليس بشكل واسع النطاق مرة ثانية عام ١٧٧٩؛ (ولكنه واجه المقاومة)[٣٦]. ثم تناوب الحكم معه (بالتنافس)عمه بهادور شاه، الذي حكم ما بين عامي (١٧٨٥- ١٧٩٤)، وهو الابن الثاني لبريثفي نارايان شاه؛ الذي تحدى خلال سنوات حكمه السيادة الصينية في التبت ما بين عامي ١٧٨٨ و ١٧٩٢، ولكن دون جدوى أيضا[٣٧].

وفي ظل الأجواء المتوترة التي أحاطت بالملك الصغير لاحقا، انقسمت جمعية اللوردات إلى فصائل تتقاتل من أجل الوصول إلى منصب رئيس الوزراء أو الوصي على العرش. وتطورت التحالفات بكل ما يخص العلاقات بين الراعي والتابع(٣٨).

استهلك الصراع من أجل السلطة، الحياة في البلاط، من خلال التنافس الذي تمحور حول الإصطفافات والتحالفات بين هذين الملكين، بدلاً من قضايا الإدارة الوطنية. وفي عام ١٧٩٤، بلغ الملك رنا بهادور شاه (حفيد بريثفي نارايان شاه)سن الرشد .ومنذ عام ١٧٩٧ بدأ بممارسة السلطة بمفرده. ولقد قضى شبابه في رفاهية مدللة وسط مكائد ومؤامرات قاتلة، جعلته غير قادر على إدارة البلاد أو حتى إدارة حياته. حيث أصبح مفتونًا بأرملة تدعى كانتافاتي Kantavati ، ووقع في غرامها، ومهد الطريق (فيما بعد) لابنهما غير الشرعي الذي يدعى جيرفان يودها شاه Girvan Yuddha Shah، للوصول إلى العرش(٣٩).

وبعد وفاة كانتافاتي في عام ١٧٩٩، بدأ رانا بهادور في الانخراط في سلوك غير عقلاني لدرجة أن النبلاء البارزين طالبوا بتنازله عن العرش لابنه جيرفان يودها شاه، الذي كان يبلغ من العمر عامًا ونصفً، فأضطر للتنازل وتقاعد في باناراس(٤٠).

خلال تلك الفترة؛ ولصغر سن الملك، تولى دامودار باندي Damodar Pandeالإدارة، وأصبح رئيسا للوزراء مابين عامي (١٧٩٩-١٨٠٤)، مع سيطرة كاملة لإدارة الشؤون الخارجية. وكانت السياسة الرئيسية لباندي هي حماية الملك من خلال إبقاء والده الذي لا يمكن التنبؤ بتصرفاته في باناراس. ومواجهة مخططات زوجات الملك ضد بعضهن البعض. وبذلك وضع سابقة مهمة للتاريخ النيبالي اللاحق، الذي شهد صراعًا متكررًا على السلطة الفعلية بين الملك ورئيس الوزراء(٤١)

وخلال هذه المدة؛ تنافست خمس عائلات رائدة على السلطة، وهي؛ الشاه The Shahsوتشوتارياس Choutariyas ، وثاباس Thapas، وباسنياتس Basnyats ، وباندیز Pandes . وكان يعمل لصالح هذه العائلات وفصائلها براهمة التلال، الذين عملوا كمرشدين دينيين أو منجمين، والنيوارس، الذين شغلوا مناصب إدارية ثانوية. ولم يكن لأي شخص آخر في البلاد أي تأثير على الحكومة المركزية(٤٢).وعندما تصل عائلة أو فصيل إلى السلطة، فإنها إما أن تقتل أو تنفي أو تخفض رتبة أعضاء التحالفات المعارضة لها.

وفي ظل تلك الظروف، كانت هناك فرص ضئيلة للحياة السياسية العامة أو التنمية الاقتصادية المنسقة(٤٣).

فبعد عام ١٨٠٠؛ أثبت ورثة بريثفي نارايان شاه عدم قدرتهم على السيطرة، والحفاظ على السلطة السياسية القوية في النيبال. وبرزت خلال تلك الفترة وبشكل كبير؛ الاضطرابات والصراعات على السلطة في البلاط الملكي، والتي كان لها عواقب وخيمة على كل من الشؤون الخارجية والإدارة الداخلية(٤٤). فقد حاول جميع الأطراف إرضاء جيش الغوركا من أجل تجنب تدخل قادته البارزين في شؤون البلاط الملكي، وأُطلقت يده في السعي إلى تحقيق فتوحات أكبر حجماً لغزو ولايات جبلية متفرقة. وقد كانت هذه السياسة . أو الافتقار إلى السياسة . كافية لفشلهم. كما أدى العدوان المستمر؛ إلى وقوع النيبال في صدامات كارثية مع الصينيين ثم مع البريطانيين(٤٥).

وفي الداخل؛ ولأن الصراع على السلطة كان يتركز حول السيطرة على الملك، فلم يكن هناك سوى تقدم ضئيل في ترتيب الإجراءات اللازمة لتقاسم السلطة أو توسيع المؤسسات التمثيلية.ولكن بحلول عام ١٨٠٤ فشلت هذه السياسة. إذ خطط الملك السابق للعودة، ونجح في ذلك، وتولى منصب رئيس الوزراء. وقام بإعدام باندي، وحل محله بهيمسين ثابا Bhimsen Thapa رئيسا للإدارة فقط(٤٦).

وفي تحول غريب للأحداث؛ في الخامس والعشرين من نيسان عام ١٨٠٦، تشاجر رنا بهادور شاه الذي كان في السلطة ما يقارب عامين؛ تشاجر في محكمة علنية مع أخيه غير الشقيق، شير بهادور Sher Bahadur . واستل الأخير سيفه وقتل رنا بهادور شاه قبل أن يمنعه احد رجال البلاط المجاورين له. واغتنامًا لهذه الفرصة؛ وصل إلى السلطة بهيمسن ثابا (الذي كان والده جنديًا مخلصًا لبريثفي نارايان)؛ وأصبح رئيسًا للوزراء (١٨٠٦-١٨٣٧)(٤٧).وأصبحت الملكة الصغرى تريبورا سونداري Tripurasundariوصية على العرش (١٨٠٦-١٨٣٢). وتعاونا معا لتصفية ثلاثة وتسعين من أعدائهما. وتم تجميد الباندين وغيرهم من المعارضين خارج السلطة(٤٨).

وباستثناء الجيش وبعض الاهتمام لزيادة التجارة، لم تبذل الكثير من الجهود في قضايا التنمية الوطنية.حيث لم تختلف عملية الإدارة كثيرًا من عائلة إلى أخرى، لأن

الاعتبار المهيمن لهذه العائلات، كان تعزيز ثرواتها المادية والسياسية. وكانت الإدارة والجيش يعملان على أسس عائلية أيضا[٤٩].

بعد وصوله إلى السلطة؛ أثار بهيمسن ثابا نزاعًا حدوديًا مع البريطانيين، بسبب شكوى الملاك المحليين لشركة الهند الشرقية- الإنكليزية، من انتهاك حقوقهم من قبل ما اعتبروهم الغزاة المحتلين من جنود وجنرالات غوركا لبعض مناطقهم في تاراي، وإعاقتهم للتجارة في التلال[٥٠].وكان هناك اتصال دبلوماسي مستمر بين حكومة النيبال وشركة الهند الشرقية البريطانية. ولم يكن لدى الجانبين أي رغبة في الأعمال العدائية المفتوحة[٥١].

ومع ذلك؛ شنت القوات النيبالية هجومًا مضادا على مراكز الشرطة في بوتاوال Butawal، أسفر عن مقتل ثمانية عشر ضابط شرطة في الثاني والعشرين من نيسان عام ١٨١٤. فأصبحت دولة النيبال الهشة في مواجهة مع الإمبراطورية البريطانية [٥٢]، أدت إلى نشوب حرب بين النيبال وشركة الهند الشرقية- الإنكليزية عام ١٨١٤. ولكن جنرالات عائلة غوركا كانوا واثقين تمامًا من قدرتهم على شن حرب بين الجبال، لتمتعهم بميزة الخبرة والمعرفة الأفضل بالأرض.حيث تسببت بالعديد من الانتكاسات لقوات الشركة، بالرغم من أسلحتها الرديئة[٥٣].كما كان البريطانيون يجدون صعوبة في كسر جيشهم. ولكن لم يكن لدى الشركة بمواردها الأكبر بكثير سبب وجيه للاستسلام لهذه الحالة العدوانية، التي عرقلت التجارة في تلك المناطق[٥٤]. وبدأ الوضع يتغير لصالح البريطانيين وبشكل حاسم، عندما استولوا على بلدة إستراتيجية قريبة من كاتماندو تدعى ماكوانبور-بالبا Makwanpur- Palpa. وانتهت الحرب التي دامت عامين بهزيمة القوات النيبالية أمام البريطانيين؛ وبخسارة ثلث أراضيها لصالح بريطانيا بأواخر شباط عام ١٨١٦. واستسلم الغوركاليس، وفاوضوا لإنهاء الحرب بتوقيع معاهدة سوغولي Sugauli Treaty في آذار عام ١٨١٦[٥٥]، (على الرغم من أن البريطانيين أعادوا لاحقًا جزءًا من تيراي الى النيبال عام ١٨٥٨[٥٦]،بسبب وقوف الأخيرة وقواتها إلى جانبهم في تمرد سيبوي الهنديSepoy Mutiny [٥٧].إلا أن حدود النيبال بقيت مقيدة أكثر مما كانت عليه في ذروة التوسع الإمبراطوري لغوركا)[٥٨].

لم تضع معاهدة سوغولي حدًا للتوسع الإقليمي النيبالي فحسب؛ بل وضعت حدًا للتنمية الاقتصادية لمنطقة تيراي، التي اعتمدت عليها التنمية الاقتصادية المستقبلية للنيبال

أيضا[٥٩].وكان هدف البريطانيين جعل النيبال أصغر وأضعف مما يسمح لها بالعمل كمنطقة عازلة معقولة مع الصين [٦٠].

قادت أرستقراطية غوركا، النيبال إلى خسارة الحرب مع بريطانيا، وكارثة على الجبهة الدولية أيضا؛ ولكنها احتفظت باستقلالها الرسمي والوحدة السياسية للبلاد في نهاية الحرب الأنكلو- نيبالية، وكانت دولة موحدة لمدة خمسة وعشرين عامًا فقط[٦١].واستند نجاح الحكومة المركزية جزئياً، إلى قدرتها على تعيين المسؤولين الإقليميين والسيطرة عليهم. وكان هؤلاء من كبار الضباط في الجيش ولديهم سلطات محلية كبيرة[٦٢].

وبعد الحرب؛ بدأ البريطانيون في تجنيد رجال الغوركا ليخدموا في الجيش البريطاني في الهند، ووصل عددهم حينذاك إلى ٢٠ ألف مجند[٦٣]، إذ أعجبوا ببراعة جنودهم . كما منحتهم الحكومة النيبالية حق تعيين مقيم بريطاني في كاتماندو أيضا[٦٤].

كان موت جيرفان يودا شاه في عام ١٨١٦، وتولي ابنه الرضيع راجيندرا بيكرام شاه RajendraBikram Shah[٦٥](١٨١٦- ١٨٤٧)العرش يعني الاحتفاظ بالوصاية. حيث ظل رئيس الوزراء بيهمسن ثابا في السلطة، بالتواطؤ مع الوصية تريبورا سونداري. ولكن بعد هزيمة النيبال في الحرب؛ واجه بيهمسن معارضة مستمرة من الفصائل التي تركزت حول أفراد قياديين من عائلات أخرى، لا سيما الباندين، الذين استنكروا ما وصفوه باستسلامه الجبان للبريطانيين. لكنه تمكن من إبقاء معارضيه تحت السيطرة من خلال الحفاظ على جيش كبير، وتحديث معداته، وكسب البريطانيين وإقناعهم بأنه لا ينوي استخدام الجيش ضدهم[٦٦].

أنشأت إمبراطورية غوركالي نظامًا سياسيًا استبداديًا في النيبال استند على أكتاف المزارعين.حيث عانى فيه الفلاحون بالذات (وهم المنتجين الحقيقيين لثروة الأمة) عانوا من نظام حيازة الأرض والظلم والعبودية، والسخرة، والإيجارات، والضرائب الزائدة، والهدايا العينية لصالح الطبقة الحاكمة من العائلات النبيلة؛ التي لم تبذل أدنى الجهود لتطوير الاقتصاد النيبالي[٦٧]، بل استمرت لعقود أعقبت الحرب الأنكلو – نيبالية في التنافس فيما بينها على الأراضي والخدمات التي يمنحها النظام الملكي الوراثي لها. كما كان لانتشار طبقة النبلاء

الإقطاعية القوية جنبًا إلى جنب مع هذا النظام،أن جلب تعقيدات وتوترات جديدة في الحياة السياسية للنيبال(٦٨).

لقد أبقى رئيس الوزراء بهيمسن ثابا الملك راجيندرا بيكرام شاهفي عزلة تامة، حيث لم يكن يتمتع حتى بحرية مغادرة القصر دون إذن منه. كما عين أفراد عائلته في أعلى المناصب في المحكمة والجيش(٦٩).

بدأ ميزان القوى يتغير؛ بعد أن بلغ الملك راجيندرا بيكرام شاه سن الرشد، بوفاة الملكة الوصية تريبوراسونداري في عام ١٨٣٢، التي كانت الداعم الرئيسي لرئيس الوزراء، في وقت أصبح فيه الحاكم الشاب تحت تأثير أكبر من فصيل باندي في البلاط . وفي عام ١٨٣٧ أعلن الملك عزمه على الحكم بشكل مستقل. وجرد بهيمسن ثابا وعائلته من قوتهم العسكرية. وقام بترقية بعض أعضاء أسرة باندي(٧٠). وبعد وقت قصير؛ اعتقل بهيمسن ثابا بتهمة ملفقة بتسميم الأمير، الابن الأصغر للملكة راجيندرا لاكشمي . وتمت مصادرة جميع ممتلكاته. وأدت محاكمته التياستمرت ثمانية أشهر إلى التبرئة. لكن عائلة ثاباس كانوا في حالة من الإرباك والفوضى. وعندما أصبح رانا جانغ باندي Rana Jang Pande ، رئيسًا للوزراء في العام ذاته ١٨٣٧؛ ولمدة عام واحد فقط، أعاد سجن بهيمسن ثابا. فانتحر الرجل، الذي حكم البلاد بيد من حديد في السجن في آب ١٨٣٩(٧١).

لم يؤد سقوط ثابا إلى حل النزاع بين عائلتي ثابا وباندي؛ فتم فصل عائلة الباندين، وعُين فاتح جانغ تشوتاريا Fateh Jang Chautariaرئيسًا للوزراء في تشرين الثاني ١٨٤٠ حتى كانون الثاني ١٨٤٣. ولكن لم تتمكن وزارته أيضا من السيطرة على المنافسة المتجددة بين تحالف ثابا الصاعد وعائلة باندين(٧٢).

خلف ماثابار سينغ ثابا Mathbar SinghThapaعمه بهيمسن ثابا؛ رئيسا للوزراء بحلول كانون الأول عام ١٨٤٣. وكان يتمتع بشعبية في دوائر الجيش. وعند وصوله إلى كاتماندو، تم التحقيق في وفاة عمه، وإعدام عدد من أعدائه من عائلة باندي. لكن وبمرور الوقت؛ أثبت أنه لم يعد قادرًا على إخماد المؤامرات أكثر من أسلافه. وظل الاستقرار بين الطبقة الأرستقراطية بعيد المنال حتى قُتل ماثبار غدراً على يد ابن أخيه (بعد ذلك بعامين)، في السابع عشر من أيار عام ١٨٤٥(٧٣)، وكان القاتل هو جانغ بهادور كونوار Jang

Bahadur Kunwar[٧٤]، الذي إستفاد من الاضطرابات بمساعدة إخوته. وكان تحت قيادته ثلاث أفواج من الجيش. وبعد ما يقارب ثلاثة أشهر من الصراعات والمشاحنات، تم تشكيل وزارة ائتلافية في أيلول عام ١٨٤٥، برئاسة فاتح جانغ تشوتاريا مرة أخرى[٧٥].

ثالثا:- الدور السياسي لجانغ بهادور كونوار؛ وظهور"نظام رؤساء الوزراء الوراثي"، والموقف البريطاني، وتداعياته حتى عام ١٨٧٧

استمرت المؤامرات والمؤامرات المضادة، حتى عُثر على غاغان سينغ Gagan Singh مقتولاً في ليلة الرابع عشر من أيلول عام ١٨٤٦. وكان غاغان يسيطر على سبعة أفواج في الجيش مقارنة بالأفواج الثلاثة التي كانت تحت قيادة رئيس الوزراء. ويعتبر القوة الحقيقية وراء العرش. وحين قتل أصبحت الملكة لاكشمي ديفي Lakshmi devi في حالة من الذهول الشديد لوفاة مفضلها؛ الذي كانت تأمل في استخدامه لرفع ابنها إلى العرش الملكي. فأمرت بتجميع المؤسسة العسكرية والإدارية بأكملها على الفور، في ساحة ترسانة كوت Kot (مستودع الأسلحة) داخل القصر في كاتماندو. واتهمت آل باندیز بالحادثة.وطالبت رئيس الوزراء بإعدام زعيم باندي، الذي كانت تشتبه في ارتكابه جريمة القتل[٧٦].وبينما كان الجو مشحونا ، اندلع قتال وسط الحشد، خطط له جانغ بهادور كونوار، الذي دبر مذبحة لتشمل جميع قادة العائلات المتنافسة، عرفت ب (مذبحة كوت الشائنة) Kot Massacre؛ التي وقعت داخل مستودع القصر. وتم استخدام السيوف والسكاكين في جميع أماكن المستودع لقمع المعارضين.وامتلأت الساحة بجثث العشرات من النبلاء البارزين وأتباعهم من الطبقة الأرستقراطية النيبالية. حيث وصل عددهم إلى ما يقارب ١٣٤ شخصا. وتعرضت عائلتي ثابا وباندي على وجه الخصوص للدمار خلال هذه المذبحة [٧٧].

وكان جانغ بهادور القائد الوحيد الذي قمعت قواته القتال، وقتلت أكثر من ٥٥ سياسيًا بارزا وقويًا، والعديد من خصومه في هذه العملية وكان هو المستفيد الحقيقي الوحيد من تلك المجزرة، والقائد العسكري البارز في موقع القوة في العاصمة[٧٨]. وفي اليوم التالي؛ أصبح جانغ بهادور رئيسًا للوزراء، وأطلق على الفور حملة تطهير أسفرت عن مقتل العديد من منافسيه الأرستقراطيين أيضا. وقام بطرد عوائلهم وأتباعهم البالغ عددهم ٦٠٠٠ شخص إلى المنفى في الهند[٧٩].

مهدت وفاة ماثبار سينغ المسرح لواحد من أهم الأحداث الحاسمة في التاريخ النيبالي الحديث؛ بتدمير الأرستقراطية القديمة وإقامة دكتاتورية رئاسة الوزراء؛ التي استمرت لأكثر من قرن. فكانت هذه السلسلة من الأحداث بمثابة نهاية لأطول فترة غير مستقرة في التاريخ المبكر لسلالة شاه في النيبال، التي هيمن عليها رئيس الوزراء باسم الملك[٨٠]؛وبداية فترة طويلة أخرى لنظام استبدادي شديد المركزية داخل البلاد، وعلى حساب التنمية السياسية والاقتصادية.[٨١].

شهدت النيبال العديد من التحولات بعد عام ١٨٤٦ ؛ وكان صعود جانغ بهادور إلى السلطة في الخامس عشر من أيلول عام ١٨٤٦ ، أحد أهم الأحداث في تاريخ النيبال. إذ رسخ نفسه بقوة في السلطة من خلال سحق كل معارضة، ومنها معارضة الملكة لاكشمي التي لم تكن راضية عن رئيس الوزراء الجديد[٨٢]، وتآمرت للقضاء عليه، وترقية ابنها إلى العرش. لكنها تعرضت للخيانة وانكشفت المؤامرة؛ وجردت من سلطاتها، وتم نفيها إلى باناراس مع الملك راجيندرا، مع إعتقال جميع المتعاونين معهم وإعدامهم في العام ذاته[٨٣]. ومع ذلك؛ فإن الملك المنفي راجيندرا قام بالتخطيط لعودته من الهند. ولما علم جانغ بذلك؛ ألقى القبض عليه في تاراي عام ١٨٤٧، وأعلن عن خلعه، وأُعيد سجينا إلى بهادجاون Bhadgaon، حيث أمضى بقية حياته تحت الإقامة الجبرية.ورفع نجله إلى العرش بدلا عنه باسم سوريندرا بيكرام شاه (١٨٤٧-١٨٨١) [٨٤].

وبحلول عام ١٨٥٠ ، قضى جانغ بهادور على جميع منافسيه الرئيسيين أو تغلب عليهم . وتأكد من اتخاذ القرارات الإدارية الرئيسية بنفسه كرئيس للوزراء [٨٥].

طوال فترة حكمها؛ عززت عائلة كونوار التي وصلت إلى السلطة، العلاقات بين النيبال والهند البريطانية. واعتمدت النخبة السياسية فيها بشكل كبير على الدعم الإمبريالي البريطاني لحكمها القمعي[٨٦].حيث لعب البريطانيون في الهند دورًا كبيرًا في الحفاظ على وجودهم في السلطة. إذ سرعان ما حصل جانغ بهادور على اعتراف رسمي من البريطانيين بحكمهم في رئاسة الوزراء[٨٧]. وبعدها اتخذ خطوة غير مسبوقة بالسفر إلى بريطانيا، بعد أن حصل على إذن للقيام بزيارتها في عام ١٨٥٠ حتى عام ١٨٥١. وعلى هذا النحو؛ كان أول حاكم شرقي يزور ذلك البلد على الإطلاق[٨٨]. حيث غادر من كلكتا في نيسان ١٨٥٠

وعاد إلى كاتماندو في شباط ١٨٥١. وخلال تلك الرحلة؛ حاول دون جدوى التعامل مباشرة مع الحكومة البريطانية أثناء وجوده هناك، إلا أن النتيجة الرئيسية للجولة كانت زيادة كبيرة في حسن النية بين بريطانيا والنيبال. وإدراكًا لمدى قوة أوربا الصناعية في العالم، أصبح مقتنعًا بأن التعاون الوثيق مع البريطانيين هو أفضل طريقة لضمان بقاء حكمه، وضمان استقلال النيبال(٨٩). ومنذ ذلك الحين، أصبحت العمارة والأزياء والمفروشات الأوروبية أكثر انتشارًا في كاتماندو وبين الطبقة الأرستقراطية النيبالية بشكل عام(٩٠).

كان لسفر بهادور إلى بريطانيا أن أثر عليه تأثيرا كبيرا. حيث أعجب خلال زياراته بالمؤسسات الحكومية ووظائفها. وتلقى معرفة مباشرة بنظام الحكم السائد في ذلك الجزء من العالم(٩١). وعند عودته إلى النيبال، وكجزء من خطط التحديث الخاصة به، كلف جانغ بهادور كبار المسؤولين الإداريين، ودعا عددًا آخر من الخبراء القانونيين، والزعماء الدينيين، والمترجمين للنصوص، لمراجعة وتدوين النظام القانوني للأمة في مجموعة واحدة من القوانين(٩٢). وهي عملية لم يتم تنفيذها منذ القرن السابع عشر. وكانت النتيجة كتابة ١٦٣ فصلا غطى تقريبا ١٤٠٠ صفحة من (قانون الملوك) مولوكي عين Muluki Ain لعام ١٨٥٤(٩٣).ثم فرض هذا القانون الذي أصبح حجر الزاوية لحكمه،والذي لا يزال يشكل الركيزة الأساسية للقضاء في نيبال الحديثة(٩٤). كما قام بتأمين الاعتراف من البريطانيين، في الحصول على أمر ملكي، يغتصب بموجبه جميع حقوق الملكية والمناصب المهمة في الدولة له ولأحفاده إلى الأبد. ويمنحهم سلطة تعيين أو فصل الموظفين العموميين، وإعلان الحرب أو السلام مع القوى الأجنبية، وفرض العقوبة أو الموت على الأشخاص، وإلغاء القوانين أو تعديلها أو تأطيرها(٩٥).

وبناءا على ذلك؛ أصدر الملك في عام ١٨٥٦ مرسوماً ملكياً، أضفى به الطابع الرسمي على هيمنة عائلة كونوار، ورفع عائلتهم إلى المرتبة الثانية بعد البيت الملكي، الذي ظل كرمز للأمة. حيث أمّن جانغ بهادور لنفسه منصب الملك العظيم (مهراجا) Maharajaالمنطقتي كاسكي Kaski ولامجونغ Lamjungمن أجل رفع الوضع الاجتماعي لعائلته من طائفة براهمان–تشيتري Brahman–Chhetri إلى طبقة ملكية(٩٦).وحيث كان مركز السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية هو المهراجا ومجلسه(٩٧). وبذلك ارتفعت

طائفته فوق العرقيات الأصلية (المعروفة باسم جاناجاتيس Janajatis) والمجموعات الطبقية الهندوسية الدنيا. وأصبح الأشخاص الذين ينتمون إلى ثقافات غير براهمانية، وديانات غير هندوسية، رعايا مخلصين للدولة القومية الهندوسية النيبالية[٩٨].

وفي العام ذاته ١٨٥٦؛ أدخل جانغ بهادور نظام رؤساء الوزراء الوراثي، وأنشأ (قائمة الخلافة) حيث يصبح أكبر فرد من أفراد العائلة من الذكور رئيسًا للوزراء. وتم ترتيب الأسماء في القائمة حسب الأقدمية. كما خصصت الألقاب والمناصب في الجيش والإدارة وفقًا لذلك؛ مع وجود درجة من المرونة[٩٩]. وبذلك طبق مبدأ الخلافة الوراثية بجميع المناصب المدنية والعسكرية الرئيسية. وهكذا ترسخ جهاز الدولة في ثقافة بيروقراطية حددها نظام المحسوبية الذي حشد لمبادئ القرابة والطائفة [١٠٠].

وبما أن العلاقات بين حكام عائلة كونوار والإمبراطورية البريطانية كانت وثيقة جدًا وودية إلى حد كبير؛ إنحاز جانغ بهادور لجانب الإمبريالية البريطانية وتعاون معهافي إخماد الثورة الهندية،والتمرد الذي حدث في شمال الهند عام ١٨٥٧، المعروف بتمرد سيبوي (الذي شرحناه مسبقا)[١٠١]. وقاد بنفسه قوة كبيرة في معركة للاستيلاء على لكناو Lucknow من المتمردين ونهبها[١٠٢]. وعاد منتصرًا في آذار١٨٥٨. وبذلك أثبت أنه حليف مخلص وموثوق به[١٠٣].

وخلال عام ١٨٥٨؛ منح الملك سوريندرا،اللقب الشرفي القديم لرانا (والذي يشير إلى المجد العسكري الذي استخدمه أمراء راجبوت Rajput في شمال الهند)؛ منحه لجانغ بهادور كونوار. وأصبح معروفا باسم جانغ بهادور رانا. وأضاف رؤساء الوزراء اللاحقون المنحدرين من عائلته اسمه إلى اسمهم تكريماً لإنجازاته. وهكذا أصبحوا جميعًا "جانغ بهادور راناس" Jung Bahadur Ranas، وأصبح خطهم معروفًا باسم عائلة راناس[١٠٤].

بعد أن اتخذت عائلة كونوار اسم رانا، وضعت سياسة التزاوج مع عائلة الشاه الملكية و"ربطت مصير العائلتين" معا وجعلتهما على قدم المساواة. وقام راناس بتعزيز سلطتهم؛ وتحييد نظام عائلة الشاه الملكي من خلال الإشراف على تنشئة الملوك المستقبليين وإدخالهم في حياة الفسق منذ صغرهم على أمل أن يصبحوا غير مهتمين أو قادرين على التدخل في السياسة. وأخيرًا؛ تم تصوير الملك على أنه تجسيد لـ (فيشنو Vishnu) وهو إله

هندوسي، وخفضت من شأنه إلى مجرد شخصية رمزية، من أجل تقويض أي دور سياسي محتمل ضدهم. ما أدى إلى ترسيخ نظام استبدادي شديد المركزية؛ وظهور حكم الأقلية الحاكمة القوية لعائلة رانا [١٠٥].

وخلال مدة حكم جانغ بهادور؛ وقعت عدة مذابح أخرى، مثل مذبحة بهاندارخال Bhandar Khal، ومذبحة ألاو Alau .وفقد الكثير من الأبرياء أرواحهم، بعد أن قمع بهادور جميع المؤامرات والثورات المحلية ضده، ومارس سلطة غير محدودة تقريبًا على الشؤون الداخلية. وجعل لاستخدامه الخاص كل الأموال المتاحة في الخزانة،مستمتعا بثمار نجاحاته المبكرة[١٠٦]

وفي ظل رئاسة وزراء رانا الوراثية؛ أصبح النظام الملكي النيبالي سجينًا. فبعد أن قام الملك بالتنازل عن جميع سلطاته إلى راناس في عام ١٨٧٦، لم يكن هناك دستور، ولا حقوق أساسية، ولا قضاء سليم، أو قانون محدد. وبالتالي؛ لا مساواة أمام القانون. فكانت النيبال مجالًا شخصيًا لحكامها [١٠٧].كما ظلت العائلة المالكة في الخلف، ولم يُسمح لها بممارسة أي سلطة، أو الانخراط في الشؤون السياسية أو العامة. وأصبح آل راناس ممثلا عن الملك في جميع الأمور[١٠٨].وعجز ملوك الشاه والشعب النيبالي عن فعل أي شيء بسبب أن القوى جميعها كانت في يد رانا، لذلك عرف نظام رانا (بالعصر المظلم) في السياسة النيبالية[١٠٩].

ونظرًا لحالة عدم اليقين بشأن المستقبل، بدأ الجميع من أعلى النظام إلى الضباط الصغار في تكديس أكبر قدر ممكن من الثروة؛ وبالتالي أصبحت إدارة رانا أداة للنهب والقمع المنهجي ، وتعاملت مع خزينة الدولة على أنها ملكية خاصة للنظام [١١٠].علاوة على ذلك؛ تم إنفاق إيرادات الدولة من الضرائب وبيع الموارد الطبيعية مثل الأخشاب على مزيج من البضائع غير المنتجة والكماليات المستوردة والاستثمار في الصناعة الهندية، والذي ساعد في ضمان الحفاظ على علاقات جيدة ومستقرة مع البريطانيين[١١١].إذ احتاج رانا إليهم كحلفاء من أجل منع معارضة حكمهم من قبل المنفيين إلى الهند. أما بالنسبة للبريطانيين؛فكان رانا مفيدًا لهم، لأنه سمح بالاستيراد غير المقيد للبضائع البريطانية إلى النيبال. مما كلف التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد الكثير [١١٢].

وأصبح الاقتصاد النيبالي مندمجًا بشكل متزايد مع الاقتصاد الذي يهيمن عليه الرأسماليون في الهند. وتضارب مع مصالح طبقة ملاك الأراضي في النيبال التي لم ترى أي ميزة في التطور الرأسمالي في النيبال نفسها(١١٣).كما أهتم نظام رانا بتحويل الأراضي القبلية إلى أراضي دولة، للحفاظ على نظام منح الأراضي لأنفسهم ولخدم النظام فقط. ما أدى إلى تقسيم النظام بحدة إلى فئة من النخب المالكة للأراضي، (والطبقة الوسيطة التي تحتها)، والجماهير التي تكونت بالأساس من الفلاحين(١١٤).

واتبع نظام رانا خلال حكم جانغ بهادور سياسة عزل النيبال عن التأثيرات الخارجية . وساعدت هذه السياسة في الحفاظ على استقلال النيبال الوطني خلال الحقبة الاستعمارية، لكنها أعاقت في الوقت ذاته التنمية الاقتصادية للبلاد أيضا (١١٥).

ظل جانغ بهادور رئيسًا للوزراء حتى وفاته عام ١٨٧٧. حيث عاش على النمط الراقي البريطاني، وكان على عكس الأمراء الهنود؛ حاكمًا لأمة مستقلة، وحليفًا ليس تابعًا للبريطانيين. ومات كما عاش، رجل أعمال؛ خلال رحلة صيد في منطقة تاراي(١١٦).

وهكذا جردت حكومة النيبال في أواخر القرن التاسع عشر الملكية (ملوك الشاه) من أي سلطة حقيقية. وحافظت على إطار إداري من نمط أواخر العصور الوسطى (١١٧).

وخلال القرن العشرين؛ ألقي اللوم على جانغ بهادور في إقامة دكتاتورية من الحكم الاستبدادي، لعائلة نيبالية قمعت أمة بأكملها لأكثر من مائة عام، وتركتها في حالة اقتصادية بدائية (١١٨).لكن من وجهة نظر القرن التاسع عشر الذي عاش فيه، كان يعتبر أحد أعمدة القوة الذي قضى على القتال غير المجدي بين الفصائل داخل البلاط الملكي. وأدخل ابتكارات في البيروقراطية والجهاز القضائي. كما بذل جهودًا لـ "تحديث" النيبال. وبهذا المعنى؛ ظل أحد أهم الشخصيات في تاريخ النيبال الحديث(١١٩).

الخاتمة

ومن خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات، أهمها:-

-حكم ملوك نيوار مالا وادي كاتماندو بين القرنين الثاني عشر والثامن عشر، مما جعله مركزًا اقتصاديًا وسياسيًا وثقافيًا مهمًا. ولكن بسبب الحروب المستمرة بين الممالك، سهلت

على غزوها من قبل مملكة الغوركا بقيادة بريثفي نارايان شاه . وبذلك أسست سلالة الشاه مملكة النيبال الحديثة عام ١٧٦٨.

-أدت وفاة نارايان شاه عام ١٧٧٥، والحروب المستمرة في الخارج إلى إضعاف النيبال، التي ظلت لعقود تفتقر إلى ملك قوي يمنع نزاع العائلات النبيلة على السلطة. وأثبت الورثة عدم قدرتهم على الحفاظ على السلطة السياسية القوية في النيبال. ما أدى إلى عواقب وخيمة على كل من الشؤون الخارجية والإدارة الداخلية.

-تولى معظم الملوك العرش في سن مبكرة. فانقسمت جمعية اللوردات إلى فصائل تتقاتل من أجل الوصول إلى منصب رئيس الوزراء أو الوصي على العرش. وتمحور التنافس حول التحالفات مع الملوك، بدلاً من قضايا الإدارة الوطنية.

-مهد عام ١٨٤٥ المسرح لواحد من أهم الأحداث الحاسمة في التاريخ النيبالي الحديث بتدمير الأرستقراطية القديمة وإقامة دكتاتورية رئاسة الوزراء، التي استمرت لأكثر من قرن . وكانت نهاية لأطول فترة غير مستقرة في التاريخ المبكر لسلالة شاه التي هيمن عليها رئيس الوزراء باسم الملك؛ وبداية فترة طويلة أخرى لنظام استبدادي شديد المركزية، وعلى حساب التنمية السياسية والاقتصادية.

-أتاح عدم الاستقرار السياسي وصراع العائلات فرصة لظهور جانغ بهادور، الذي نفذ مذبحة كوت، وقتل أكثر من ٥٥ سياسيًا قويًا، ليصبح رئيسا للوزراء في ١٨٤٦. وكانت هذه بداية لحكم رانا في النيبال. وبحلول عام ١٨٥٠، قضى بهادور على جميع منافسيه الرئيسيين. وكلف كبار المسؤولين والمتخصصين بمراجعة وتدوين النظام القانوني للأمة. و كتابة (قانون الملوك) لعام ١٨٥٤، الذي أصبح حجر الزاوية لحكمه.

-عزز بهادور العلاقة مع الهند البريطانية وتعاون معهم. واعتمد على دعمهم لضمان بقاء حكمه، واستقلال النيبال. إذ حصل على اعتراف رسمي منهم بحكمه في رئاسة الوزراء. وبناءا على ذلك؛ أصدر الملك عام ١٨٥٦ مرسوماً ملكياً رسميا بهيمنة عائلة كونوار، ورفعهم إلى المرتبة الثانية بعد البيت الملكي. فأدخل بهادور "نظام رؤساء الوزراء الوراثي"، وطبقه على جميع المناصب المدنية والعسكرية، وبذلك اغتصب جميع حقوق الملكية والمناصب المهمة له ولأحفاده إلى الأبد.

-وضعت رانا سياسة التزاوج مع عائلة الشاه الملكية، وجعلتهما على قدم المساواة. وخفضت من شأن الملك إلى مجرد شخصية رمزية. ما أدى إلى ظهور حكم الأقلية الحاكمة القوية لعائلة رانا. وخلال مدة حكمه؛ قمع بهادور جميع المؤامرات المحلية ضده. وقضى على القتال بين العوائل داخل البلاط. وجعل لاستخدامه الخاص كل الأموال المتاحة في خزانة الدولة. ونظرًا لحالة عدم اليقين بشأن المستقبل، بدأ جميع من في السلطة تكديس الثروات والنهب والقمع المنهجي. وإنفاق إيرادات الدولة على الاستثمار واستيراد البضائع الهندية غير المنتجة، للحفاظ على علاقات مستقرة مع البريطانيين. مما كلف التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد الكثير.

-ظل جانغ بهادور رئيسًا للوزراء حتى وفاته عام ١٨٧٧. حيث عاش حاكمًا لأمة مستقلة، وحليفًا ليس تابعًا للبريطانيين.

قائمة المصادر :-

الوثائق والكتب الوثائقية المنشورة ، الأرشيفات، التقارير، والسجلات الرسمية لحكومة الهند البريطانية:-

- Carter Center, Final Report, Political Transition Monitoring in Nepal, 2009-2014, Jimmy Carter Former U.S. President, Founder, The Carter Center, 2014.
-Centre, Catalog Record: Nepal's experiments in constitutionalism, Hathi Trust Digital Library, Kathmandu, 2007.
- Internet Archive, History of Nepal, The Thakuri Dynasty, Wayback Machine, 13 Jun 2002 - 6 May 20٠2.
- Keesing’s Contemporary Archives, Vol. No. VI, Keesing’s Bristol, (London: Keesing’s Publications Ltd., 1943-1946).
- Khatiwoda, Rajan, Cubelic, Simon, &others, (eds.),The Mulukī Ain of 1854: Nepal’s First Legal Code, Documenta Nepalica, Book Series, Heidelberg University Publishing (heiUP), Heidelberg, 2021.
-Manandhar, Vijay Kumar, A documentary history of Nepalese quinquennial missions to China, 1792-1906,Adroit Publishers, 20٠1.

-Plumb, J. H., Wiener, Joel H.,(eds.), Great British: Foreign policy and the Span of Empire 1689- 1971: A Documentary History, Vol. 3, 2nd. ed., New York: Chelsea House Publishers, McGraw-Hill, 1972.Wiener, Joel H., compiler.

-Singh, Haris chandra Lal, Principal Records of Nepal: A collection of important facts and events of Nepal in the chronological order, Published by Satish Singh, 1985.

- T.H. McGuffie, Report on The Military: Papers of Field Marshal Sir George Nugent, Bart. 1757–1849, In the Royal United Service Institution Library Bulletin of the Institute of Historical Research, Oxford Academic, Oxford University Press, Volume 21, Issue 64, pp. 225–232, May 1948, p. 229. Published:12 October 2007.

-The electronic open access version of this work is permanently available on Heidelberg University Publishing's website: https://heiup.uniheidelberg.deurn:urn:nbn:de:bsz:16-heiup-book7693doi: https://doi.org/10.17885/heiup.769

-Treaty of Peace (the Sugauli Treaty) between the British India and Nepal, 1815, published in C.U. Aitchison (ed.),Treaties and Engagements Relating to Nepal, Pt. II (Calcutta: Government of India Printing Department, 1909).

الكتب الاجنبية:-

-Bhattarai, Hari Prasad., Subedi, Jhalak, (eds.), Democratic constitution making: experiences from Nepal, Kenya, South Africa, and Sri Lanka, Nepal South Asia.

- Clay Arnold, Nepal (1923-present), Department of Government, Public Service, and International Studies, Political Science, University of Central Arkansas, , 201 Donaghey Avenue, Conway, 2021.

- Goyal, Narendra, Political History of Himalayan States- Tibet, Nepal, Bhutan, Sikkim & Nagaland Since 1947, 2nd. ed., Indermani Bajaj- Cambridge Book & Stationery, New Delhi, 1966.

- Mukherjee, Pablo, What About Postcolonial Politics in Nepal?, PhD. (ABD), Politics| New School for Social Research, Chris Crews, 2006.

- Political Structures and Processes in Nepal, Country Profiles: Nepal, Bhutan, Unit 11, Ignou The People's University, Content Digitized by eGyanKosh, Ignou, N. D..
- S. R. Osmani & B. B. Bajracharya, The Economic Development of Nepal: A Long- Term Perspective, St. Xavier's College, Nepal, March, 2007.
- Sanwal, Bhairava Dat, Nepal and the East India Company, Asia Publishing House, Bombay,1965.
- Savada, Andrea Matles, Nepal and Bhutan country studies, Area handbook series, Federal Research Division, Library of Congress, U.S. Government Printing Office: Washington, 3rd. ed.,1993.
- Shaha, Rishikesh, Ancient and Medieval Nepal, Kathmandu, 1997.
- Tyagi, Sushila, Indo-Nepalese relations 1858-1914,D. K. Publishing House, the University of California, 1974.
- Upadhyaya, Shreeram Prasad, Indo-Nepal trade relations: a historical analysis of Nepal's trade with the British India, Nirala Series Publications,1992.
- Uprety, Prem Raman, Nepal-Tibet relations, 1850-1930: years of hopes, challenges, and frustrations2nd. ed., Ratna Pustak Bhandar, 1998.
- Whelpton, John, Kings, Soldiers and Priests: Nepalese politics and the Rise of Jang Bahadur Rana, 1830-1857, Ajay Kumar Jain: Manohar Publications, New Delhi, 1991.

المقالات والاوراق المنشورة:-

-Adhikari , Radheshyam (Member of Parliament of Nepal), Nepal’s Experiences with the Abolition of Death Penalty, 4 March, 1998.
- Adhikari, Dhruba Raj, “A Small State Between Two Major Powers: Nepal’s Foreign Policy Since 1816,” *Journal of International Affairs*, vol. 2 (1), pp.43-74, Tribhuvan University, Kathmand, July2018.
-B. C. Upreti, “Nationalism In South Asia : Trends And Interpretations”, *The Indian Journal of Political Science*, Vol. 67, No. 3, pp. 535-544, (JULY - SEPT., 2006).
- Bhattacharjee, Dhrubajyoti & Meena, Rakesh Kumar, “The Rise and Fall of the Shahs of Nepal,” *SSRN Electronic Journal*, pp. 1-7, May 2008.

- Blei, Tone, "The Decade of Violent Destabilisation in Nepal: An Analysis of its Historical Background and Trajectory", Article, Occasional Papers in Sociology and Anthropology, Vol. 10, pp.(46-106), 2007.
- Bureau of South and Central Asian Affairs, Background Note: Nepal, January,Report, General Survey, 2009.
- Dharan, Sunsari, Report on Political History of Nepal, Tribhuvan University, Mahendra Multle Campus, Department of Management, March 2022.
- Gautam, Bhim Lal, "Language politics in Nepal: A socio-historical overview", *Journal of World Languages*, 7(2), pp.355–374: January 12, 2022.
- Thapa, Kanak Bikram, Religion and Law in Nepal, *Brigham Young University Law School*, Vol. 20, Issue 3, Article 12, pp. 921- 930, 2010.

الرسائل والاطاريح:-

- Drucza,Kristie, Social Inclusion and Social Protection in Nepal, A thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy, School of Humanities and Social Sciences, Deakin University, 2016.
- Ismail, Feyzi, The consequences of co-option: NGOs, The left and social change in Nepal, Thesis submitted for the degree of PhD in Development Studies, Department of Development Studies School of Oriental and African Studies, University of London, 2013.
- Smith, Thomas Burns, The Ideology of Nepal's Panchayati Raj, A Thesis Submitted to the Faculty of the Department of Government, Master of Arts in the Graduate College, The University of Arizona, 1967.

الموسوعات الحرة:-

- Unification, expansion and consolidation (1768–1951), *Main article: Kingdom of Nepal,* The Free Encyclopedia, https://en.wikipedia.org/wiki/Nepal
- History Of Nepal,https://mofa.gov.np/.-

- History of Nepal, Yeti Trail Adventure, Private Limited, Himalayan - trip designer,https://www.yetitrailadventure.com/

- info@villagevolunteers.org •www.villagevolunteers.org-

- /index.php/https://www.daralhkma.org-

- https://ar.wikipedia.org/wiki-: ويكيبيديا الموسوعة الحرة

- https://www.wikiwand.com/ar/articles-: رؤساء وزراء النيبال

الهوامش:

[1])Dhruba Raj Adhikari, "A Small State Between Two Major Powers: Nepal's Foreign Policy Since 1816," *Journal of International Affairs*, vol. 2 (1), pp.43-74, Tribhuvan University, Kathmand, July2018, p. 45; Carter Center, Final Report, Political Transition Monitoring in Nepal, 2009-2014, Jimmy Carter Former U.S. President, Founder, The Carter Center, 2014, p. 13.

[2]) Unification, expansion and consolidation (1768–1951), *Main article: Kingdom of Nepal,* The Free Encyclopedia, https://en.wikipedia.org/wiki/Nepal, p. 1.

[3]) Bureau of South and Central Asian Affairs, Background Note: Nepal, Report, General Survey, January 2009, p.2.

[4]) Sunsari Dharan, Report on Political History of Nepal, Tribhuvan University, Mahendra Multle Campus, Department of Management, March 2022, p. 4.

[5]) Bureau of South and Central Asian Affairs, Background Note: Nepal, p.1.

[6]) Unification, expansion and consolidation (1768–1951), Main article: Kingdom of Nepal, p.1

[7]) History of Nepal, Yeti Trail Adventure, Private Limited, Himalayan tripdesigner,p.2.**https://www.yetitrailadventure.com/**

[٨]) وكان من بين السكان الأوائل شعب نيوار في وادي كاتماندو، وشعب ثاروس الأصلي في منطقة تيراي Terai الجنوبية . وجاء أسلاف جماعتي البراهمان والتشيتري من الهند، في حين ترجع جماعات عرقية أخرى في أصولها إلى آسيا الوسطى والتبت ؛ بما في ذلك غورونغ وماغار في الغرب، ورايس وليمبو في الشرق، وشيربا وبوتيا في الشمال . لمزيد من التفاصيل ينظر:-

-Bureau of South and Central Asian Affairs, Background Note: Nepal, p.4, 6; History of Nepal, Yeti Trail Adventure, p.2.

[9]) J. H., Wiener Plumb, Joel H.,(eds.), Great British: Foreign policy and the Span of Empire 1689- 1971: A Documentary History, Vol. 3, 2nd. ed., New York: Chelsea, McGraw-Hill, 1972, p.1352.

[10]) Bhim Lal Gautam, "Language politics in Nepal: A socio-historical overview", *Journal of World Languages*, 7(2), pp.355-374: January 12, 2022,p.7.

[11]) B. C. Upreti, "Nationalism In South Asia : Trends And Interpretations", *The Indian Journal of Political Science*, Vol. 67, No. 3, pp. 535-544, (JULY - SEPT., 2006), Published by: Indian Political Science Association Stable, p.535..

[12]) Bureau of South and Central Asian Affairs, Background Note: Nepal, p.6; History of Nepal, Yeti Trail Adventure, p.3.

[13]) Pablo Mukherjee, What About Postcolonial Politics in Nepal?, PhD. (ABD), Politics| New School for Social Research, Chris Crews, 2006.

وكذلك وفقا لإحصاء التعداد الوطني للسكان والمساكن، ٢٠١١. التقرير متوفر على الرابط أدناه:-

http://unstats.un.org/unsd/demographic/sources/census/2010_phc/Nepal/Nepal-Census-2011-Vol1.pdfalsiyaq alsiyasiu.

[14]) Bureau of South and Central Asian Affairs, Background Note: Nepal, p. 2

[15]) Carter Center, Final Report, Political Transition Monitoring in Nepal, p.13.

[16]) SunsariDharan, Report on Political History of Nepal, p. 2.

[17]) Internet Archive, History of Nepal, The Thakuri Dynasty, Way back Machine, 13 Jun 2002 - 6 May 2002, p.3; info@villagevolunteers.org • www.villagevolunteers.org

[18]) Thomas Burns Smith, The Ideology of Nepal's Panchayati Raj, A Thesis Submitted to the Faculty of the Department of Government, Master of Arts in the Graduate College, The University of Arizona, 1967, p.16.

[19]) History Of Nepal, https://mofa.gov.np/.p.1.

[٢٠]) كانت غوركا من بين دول التلال الصغيرة؛ التي ناضلت من أجل السلطة خلال فترة مالا اللاحقة ، وقد أسسها درافيا شاه Dravya Shahعام ١٥٥٩ في منطقة يسكنها ماغار Magars. وتتبع الأساطير أن سلالتهم تعود إلى الأمراء المحاربين الذين هاجروا من راجبوتانا Rajputana في الهند خلال القرن الخامس عشر في معركتها المبكرة من أجل الوجود . ولم يحدث أي توسع كبير للمملكة حتى عهد رام شاه Ram Shah(١٦٠٦– ١٦٣٣) الذي وسع أراضيه قليلاً في جميع الاتجاهات. وخلال القرن السابع عشر وأوائل القرن الثامن عشر؛ استمر الغوركا في التوسع البطيء، وظهر بشكل متزايد كحليف لواحدة أو أكثر من الممالك الثلاث في خلافاتهم مع بعضهم البعض، مما أعطاهم خبرة في شؤون وادي كاتماندو. وقام نار بوبال شاه Nar Bhupal Shah (١٧١٦–١٧٤٢) بتوسيع أراضيه باتجاه ممر كايرانج Kairang في الشمال ونواكوت في الشرق. وحاول أخذ نواكوت؛ لكنه فشل ، ولتسهيل هذا الأمر رتب زواج ابنه بريثفي نارايان شاه من ابنة راجا ماكوانبور Raja Makwanpur أحد حكام الممالك المتنازعة .لمزيد من التفاصيل ينظر:–

- I bid., p. 2; Rishikesh Shaha, Ancient and Medieval Nepal, Kathmandu, 1997, pp. 70-84.

[٢١]) إعتلى بريثفي نارايان شاه العرش بين (١٧٤٣–١٧٧٥) عن عمر يناهز العشرين ؛ وكان أحد الشخصيات العظيمة في تاريخ نيبال؛ وإستراتيجيا سياسيا وعسكريا ماهرا . أصبح حاكم مملكة غوركا الصغيرة وسط النيبال؛ وهي واحدة من العديد من الإمارات الصغيرة ، التي اعتمدت في حد ذاتها على اقتراض مبالغ مالية من رعاياها؛ لأنها لم تكن قادرة على الربح من التجارة الإقليمية بسبب موقعها البعيد؛ لذا امتدت طموحات نارايان والغوركاليس Gorkhalis الإمبريالية إلى ما هو أبعد من غوركا . وقبل غزو كاتماندو؛ سافر إلى باناراس، أو فاراناسيBanaras, or Varanasi ، لطلب المساعدة المالية وشراء الأسلحة، والتعرف على ظروف العالم الخارجي ، وخاصة موقع شركة الهند الشرقية البريطانية. وعند عودته إلى غوركا ، أنشأ عددًا من الترسانات؛ ودرب قواته على الأسلحة الحديثة التي حصل عليها في الهند. ورتب تحالفات مع دول مجاورة أو اشترى حيادها . ينظر :–

- I bid; p. 83; Carter Center, Final Report, Political Transition Monitoring in Nepal, p.2

[22]) Keesing's Contemporary Archives, Vol. No. VI, Keesing's Bristol, (London: Keesing's Publications Ltd., 1943-1946), p. 3424 ;info@villagevolunteers.org•www.villagevolunteers.org

[23]) Feyzi Ismail, The consequences of co-option: NGOs, The left and social change in Nepal, Thesis submitted for the degree of PhD in Development Studies, Department of Development Studies School of Oriental and African Studies, University of London, 2013, pp.44-50.

[24]) S. R. Osmani & B. B. Bajracharya, The Economic Development of Nepal: A Long- Term Perspective, St. Xavier's College, Nepal, March, 2007, p. 2.

[25] I bid, p.5)

[26]) B. C. Upreti, "Nationalism In South Asia : Trends And Interpretations", p. 536.

[27]) Prem Raman Uprety, Nepal-Tibet relations, 1850-1930: years of hopes, challenges, and frustrations, 2nd. ed., Ratna Pustak Bhandar, 1998, p.16.

[28]) J. H., Wiener Plumb, Joel H.,(eds.), Great British: Foreign policy and the Span of Empire 1689- 1971: A Documentary History, p.1352.

[29]) Thomas Burns Smith, The Ideology of Nepal's Panchayati Raj, p.7,43.

[30] I bid, p.45.)

[31]) Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan country studies, Area handbook series, Federal Research Division, Library of Congress, U.S. Government Printing Office: Washington, 3rd. ed.,1993, p.22.

[32]) Vijay Kumar Manandhar, A documentary history of Nepalese quinquennial missions to China, 1792-1906, Adroit Publishers, 2001, p.7 ; Prem Raman Uprety, Nepal-Tibet relations, 1850-1930: years of hopes, challenges, and frustrations, p.16.

[33]) Feyzi Ismail, The consequences of co-option: NGOs, The left and social change in Nepal, p.51.

[34] I bid, p. 52.)

[35]) Haris chandra Lal Singh, Principal Records of Nepal: A collection of important facts and events of Nepal in the chronological order, Published by

Satish Singh, 1985, p.2; Thomas Burns Smith, The Ideology of Nepal's Panchayati Raj, p.47.

Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan country studies, pp.18-19.)[36]

[٣٧]) لمزيد من التفاصيل عن الحروب مع الصين ينظر:-

- Vijay Kumar Manandhar, A documentary history of Nepalese quinquennial missions to China, 1792-1906, p. 86; Prem Raman Uprety, Nepal-Tibet relations, 1850-1930: years of hopes, challenges, and frustrations, pp.18-23.

Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan country studies, p.20.)[38]

[39]) Haris chandra Lal Singh, Principal Records of Nepal: A collection of important facts and events of Nepal in the chronological order, p. 3.

Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan country studies, p.19.) [40]

I bid., p. 20.)[41]

[42]) Haris chandra Lal Singh, Principal Records of Nepal: A collection of important facts and events of Nepal in the chronological order, p. 27.

Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan country studies, p.20.) [43]

[44]) Keesing's Contemporary Archives, Vol. No. VI, p. 3424; Bureau of South and Central Asian Affairs, Background Note: Nepal, p. 6.

[٤٥]) لمزيد من التفاصيل؛ ينظر:-

- Vijay Kumar Manandhar, A documentary history of Nepalese quinquennial missions to China, 1792-1906, p.8; Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan country studies, pp.20-23.

[46]) Political Structures and Processes in Nepal, Country Profiles: Nepal, Bhutan, Unit 11, Ignou The People's University, Content Digitized by eGyanKosh, Ignou, N. D.., p.4; John, Kings Whelpton, Soldiers and Priests: Nepalese politics and the Rise of Jang Bahadur Rana, 1830-1857, Ajay Kumar Jain: Manohar Publications, New Delhi, 1991, p. 34.

I bid.)[47]

[48]) Haris chandra Lal Singh, Principal Records of Nepal: A collection of important facts and events of Nepal in the chronological order, p. 27.

[49]) Keesing's Contemporary Archives, Vol. No. VI, p. 3425; Political Structures and Processes in Nepal, Country Profiles: Nepal, Bhutan, p. 5.

[50]) Bhairava Dat Sanwal, Nepal and the East India Company, Asia Publishing House, Bombay,1965, p. 27.

[51]) I bid.; Pablo Mukherjee, What About Postcolonial Politics in Nepal?, p. 5.

[52]) T.H. McGuffie, Report on The Military: Papers of Field Marshal Sir George Nugent, Bart. 1757–1849, In the Royal United Service Institution Library Bulletin of the Institute of Historical Research, Oxford Academic, Oxford University Press, Volume 21, Issue 64, pp. 225–232, May 1948, p. 229.

[53]) Pablo Mukherjee, What About Postcolonial Politics in Nepal?, p.10; Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan country studies, p.21.

[54]) T.H. McGuffie, Report on The Military: Papers of Field Marshal Sir George Nugent, Bart. 1757–1849, p. 229; Bhairava Dat Sanwal, Nepal and the East India Company, p.28.

[٥٥]) أعطت معاهدة سوغولي العديد من المزايا للبريطانيين، ومنها ضم الأراضي الواقعة على طول الحدود الغربية والجنوبية والشرقية للنيبال، مما منع الاتصال المباشر بالولايات الأميرية في لاهور Lahoreوسيكيم، اللتين كانت النيبال تطمح لغزوهما؛ وكذلك المواد الخام مثل مناجم الحديد والنحاس والرصاص والغابات والقنب، وطريق التجارة عبر التبت. لمزيد من التفاصيل؛ ينظر:-

- Treaty of Peace (the Sugauli Treaty) between the British India and Nepal, 1815, published in C.U. Aitchison (ed.),Treaties and Engagements Relating to Nepal, Pt. II (Calcutta: Government of India Printing Department, 1909), p.43; Dhruba Raj Adhikari, "A Small State Between Two Major Powers: Nepal's Foreign Policy Since 1816,", p. 47.

[56]) Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan country studies, p.23; info@villagevolunteers.org •www.villagevolunteers.org

[٥٧]) اندلع تمرد سيبوي في الهند، في ١٠ آيار ١٨٥٧، حيث قاد رئيس الوزراء النيبالي جونغ بهادور Jung Bahadur بنفسه ٨٠٠٠ رجل من الجيش النيبالي القوي إلى الهند، لقمع تمرد جيش الهند ضد البريطانيين. فأعجب الحكام البريطانيون في كلكتا به، واتخذوا قرارًا بإعادة جزء من الأراضي النيبالية في تيراي الغربية التي خسرتها النيبال أمام البريطانيين في الحرب الأنجلو-نيبالية لمدة أربعة عقود. والمنطقة التي اكتسبتها وأعادتها النيبال من خلال التحالف مع البريطانيين بدلاً من قتالهم، سميت بعد ذلك ب "نايا مولوك" 'Naya Muluk' وضمت أربع مقاطعات، وهي:- باك Bake ، وباورديا Bardia ، وكايلالي Kailali، وكانشانبور Kanchanpur في نيبال الحالية. ولمزيد من التفاصيل؛ ينظر:-

- Dhruba Raj Adhikari, "A Small State Between Two Major Powers: Nepal's Foreign Policy Since 1816,", p.52.

Ibid., Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan country studies, p.23.) [58]

[59]) Treaty of Peace (the Sugauli Treaty) between the British India and Nepal, 1815, p.45.

[60]) Pablo Mukherjee, What About Postcolonial Politics in Nepal?, p.12; Feyzi Ismail, The consequences of co-option: NGOs, The left and social change in Nepal, p.51.

[61]) Bhairava Dat Sanwal, Nepal and the East India Company, p.29; History of Nepal, Yeti Trail Adventure, p. 2.

Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan country studies, p. 25.) [62]

[63])Narendra Goyal, Political History of Himalayan States- Tibet, Nepal, Bhutan, Sikkim & Nagaland Since 1947, 2nd. ed., Indermani Bajaj- Cambridge Book & Stationery, New Delhi, 1966, p.36.

[64]) I bid., Feyzi Ismail, The consequences of co-option: NGOs, The left and social change in Nepal, p.52.

[٦٥]) ولد راجيندرا بيكرام شاه في الثالث من كانون الأول عام ١٨١٣ في النيبال. وهو الملك الخامس للنيبال. وعضو في سلالة شاه. شهد عهده صعود أسرة رانا إلى السلطة؛ حينما أصبح جانغ بهادور رئيسا للوزراء، وأُجبره على التنازل عن العرش لصالح ابنه سوريندرا بيكرام شاه Surendra

Bikram Shahالذي تولى الحكم عام ١٨٤٧؛ واستمر فيه حتى توفي في العاشر من تموز ١٨٨١عن عمر يناهز ٦٧ عاما. ينظر:-

- Political Structures and Processes in Nepal, Country Profiles: Nepal, Bhutan, p. 7.

ولمزيد من التفاصيل؛ ينظر الرابطين أدناه .. ويكيبيديا الموسوعة الحرة :- رؤساء وزراء النيبال

https://ar.wikipedia.org/wiki

https://www.wikiwand.com/ar/articles

Andrea MatlesSavada, Nepal and Bhutan country studies, p. 25.) [66]

[67]) Haris chandra Lal Singh, Principal Records of Nepal: A collection of important facts and events of Nepal in the chronological order, p. 29.

[68]) Feyzi Ismail, The consequences of co-option: NGOs, The left and social change in Nepal, p.54.

[69]) Political Structures and Processes in Nepal, Country Profiles: Nepal, Bhutan, p. 5; John Whelpton, Kings, Soldiers and Priests: Nepalese politics and the Rise of Jang Bahadur Rana, 1830-1857, p.36.

I bid, p. 56.)[70]

I bid, p. 57.) [71]

Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan country studies, p. 27.) [72]

I bid, p. 57.) [73]

[٧٤]) سنتكلم عن هذه الشخصية المهمة في سير الأحداث، خلال الصفحات اللاحقة من البحث.

[75]) John Whelpton, Kings, Soldiers and Priests: Nepalese politics and the Rise of Jang Bahadur Rana, 1830-1857, p.124; History Of Nepal, https://mofa.gov.np/.

Keesing's Contemporary Archives, Vol. No. (VI), p. 3425.)[76]

[77]) Thomas Burns Smith, The Ideology of Nepal's Panchayati Raj, p. 47; info@villagevolunteers.org •www.villagevolunteers.org

[78]) Sunsari Dharan, Report on Political History of Nepal, p.7; Unification, expansion and consolidation (1768–1951), *Main article:Kingdom of Nepal*, The Free Encyclopedia. https://en.wikipedia.org/wiki/Nepal.

[79]) Feyzi Ismail, The consequences of co-option: NGOs, The left and social change in Nepal, p.52; Sunsari Dharan, Report on Political History of Nepal, p. 7.

[80]) S. R. Osmani & B. B. Bajracharya, The Economic Development of Nepal: A Long- Term Perspective, p. 23.

[81]) John Whelpton, Kings, Soldiers and Priests: Nepalese politics and the Rise of Jang Bahadur Rana, 1830-1857, p.152.

[82]) Clay Arnold, Nepal (1923-present), Department of Government, Public Service, and International Studies, Political Science, University of Central Arkansas, , 201 Donaghey Avenue, Conway, 2021, p. 1.

I bid.)[83]

Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan country studies, p. 28.) [84]

Political Structures and Processes in Nepal, Country Profiles: Nepal, Bhutan, p. 6.) [85]

Pablo Mukherjee, What About Postcolonial Politics in Nepal?, p.13.) [86]

[87]) Sushila Tyagi, Indo-Nepalese relations 1858-1914,D. K. Publishing House, the University of California, 1974, p.5.

Thomas Burns Smith, The Ideology of Nepal's Panchayati Raj, p.61.)[88]

Sushila Tyagi, Indo-Nepalese relations 1858-1914, p. 18.)[89]

[90]) Shreeram Prasad Upadhyaya, Indo-Nepal trade relations: a historical analysis of Nepal's trade with the British India, Nirala Series Publications,1992, p.63.

[91]) Kanak Bikram Thapa, Religion and Law in Nepal, *Brigham Young University Law School*, Vol. 20, Issue 3, Article 12, pp.(921- 930), 2010, p.924.

)[92]) Radheshyam Adhikari, (Member of Parliament of Nepal), Nepal's Experiences with the Abolition of Death Penalty, 4 March, 1998, p. 1.

[٩٣]) وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات الإدارية والأطر القانونية لتفسير المسائل المدنية والجنائية، وتحصيل الإيرادات ، وعلاقات الملاك والفلاحين ، والنزاعات بين الطوائف ، وقانون الزواج والأسرة وغيرها من القوانين. وقد ظلت الاختلافات القائمة على الطبقية في درجة العقوبات طوال الوقت. مع إعفاء الطبقات العليا (على سبيل المثال ، البراهمان) من العقوبات الجسدية والغرامات الثقيلة التي تكبدها أعضاء الطبقة الدنيا عن نفس الجرائم. وكان هذا التمييز يتماشى مع النهج التقليدي، أو الأطروحات القانونية القديمة. لمزيد من التفاصيل حول قانون ملوكي عين ؛ ينظر:-

- Rajan Khatiwoda, Simon Cubelic, & others, (eds.),The Mulukī Ain of 1854: Nepal's First Legal Code, Documenta Nepalica, Book Series, Heidelberg University Publishing (heiUP), Heidelberg, 2021, pp. 302-310; Hari Prasad Bhattarai., Jhalak Subedi, (eds.), Democratic constitution making: experiences from Nepal, Kenya, South Africa, and Sri Lanka, Nepal South Asia Centre, Catalog Record: Nepal's experiments in constitutionalism, HathiTrust Digital Library, Kathmandu, 2007, p.54-65.

[94]) Dhrubajyoti Bhattacharjee & Rakesh Kumar Meena, "The Rise and Fall of the Shahs of Nepal," *SSRN Electronic Journal*, pp. 1-7, May 2008, p. 2.

[٩٥])Sushila Tyagi, Indo-Nepalese relations 1858-1914, p. 29.

[٩٦]) حيث كانت السمة الرئيسية التي تفرق بين الجماعات العرقية في النيبال؛ والتي حاول القانون والنظام القضائي تصنيفها على أساس التسلسل الهرمي الطبقي الهندوسي، هي ارتداء الخيط المقدس. حيث استند نظام الطبقات في النيبال إلى ترسيخ التمييز العرقي، وهو أول محاولة نيبالية لتدوين الظروف

الاجتماعية من خلال الإشارة إلى النصوص القانونية الهندوسية والتشريعات المغولية في ظل تشريع قانون ملوكي عين لعام ١٨٥٤؛ وهو التشريع الذي وضع التاجادهاريس Tagadharis أو (مرتدي الخيط المقدس)، وهم البهون Bahuns والشيتريس Chhetris في القمة . أما الماتوالي Matwalis(وهو مصطلح مهين يشير إلى ما يسمى بالطبقات المستهلكة للكحول) أو الجاناجاتيس تحتهم . وتعتبر جاناجاتي أعلى مرتبة من الداليت Dalits التي كانت في نهاية التسلسل . لمزيد من التفاصيل عن هذه الطبقات والجماعات العرقية؛ ينظر:-

- Feyzi Ismail, The consequences of co-option: NGOs, The left and social change in Nepal, pp. 76-77, 204.

[97]) Tone Blei, "The Decade of Violent Destabilisation in Nepal: An Analysis of its Historical Background and Trajectory", Article, *Occasional Papers in Sociology and Anthropology*, Vol. 10, pp.(46-106), 2007. p. 52.

[98]) Kristie Drucza, Social Inclusion and Social Protection in Nepal, A thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy, School of Humanities and Social Sciences, Deakin University, 2016, p. 89.

[99]) J. H. Plumb, Joel H. Wiener, (eds.), Great British: Foreign policy and the Span of Empire 1689- 1971: A Documentary History, Vol. 3, p. 1352; S. R. Osmani & B. B. Bajracharya, The Economic Development of Nepal: A Long- Term Perspective, p. 6.

[100]) Tone Blei, "The Decade of Violent Destabilisation in Nepal: An Analysis of its Historical Background and Trajectory", pp.52-53.

PabloMukherjee, What About Postcolonial Politics in Nepal?, p. 14.) [101]

[102]) Thomas Burns Smith, The Ideology of Nepal's Panchayati Raj, p. 62; Feyzi Ismail, The consequences of co-option: NGOs, The left and social change in Nepal, p. 81.

[103]) Sushila Tyagi, Indo-Nepalese relations 1858-1914, p. 30, Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan country studies, p. 32.

[104]) I bid.; Political Structures and Processes in Nepal, Country Profiles: Nepal, Bhutan, p. 7.

[105]) S. R. Osmani & B. B. Bajracharya, The Economic Development of Nepal: A Long-Term Perspective, p.7; Bureau of South and Central Asian Affairs, Background Note: Nepal, p. 9.

[١٠٦]) **لمزيد من التفاصيل؛ ينظر:-**

- Sunsari Dharan, Report on Political History of Nepal, p. 7.

[107]) Narendra Goyal, Political History of Himalayan States- Tibet, Nepal, Bhutan, Sikkim & Nagaland Since 1947, p. 38.

Thomas Burns Smith, The Ideology of Nepal's Panchayati Raj, p. 63.) [108]

Sunsari Dharan, Report on Political History of Nepal, p. 7.) [109]

[110]) Feyzi Ismail, The consequences of co-option: NGOs, The left and social change in Nepal, p.53, 86; Political Structures and Processes in Nepal, Country Profiles: Nepal, Bhutan, p. 9.

[111]) Shreeram Prasad Upadhyaya, Indo-Nepal trade relations: a historical analysis of Nepal's trade with the British India, p.65.

I bid., Feyzi Ismail, The consequences of co-option: NGOs, The left and social change in Nepal, p. 54.)[112]

[١١٣])ولمزيد من التفاصيل ينظر:-

- Shreeram Prasad Upadhyaya, Indo-Nepal trade relations: a historical analysis of Nepal's trade with the British India, pp. 66-67; S. R. Osmani & B. B. Bajracharya, The Economic Development of Nepal: A Long- Term Perspective, p.11.

[114]) Tone Blei, "The Decade of Violent Destabilisation in Nepal: An Analysis of its Historical Background and Trajectory", p.51.

https://www.daralhkma.org/index.php/ I bid., p. 54; Or Search;-)[115]

Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan country studies, p. 32.) [116]

Ibid., p.34; Keesing's Contemporary Archives, Vol. No. VI, p. 3425.) [117]

https://www.daralhkma.org/index.php/ I bid.,)[118]

[١١٩]) لمزيد من التفاصيل؛ ينظر:-

- Keesing's Contemporary Archives, Vol. No. VI, p. 3425, Andrea Matles Savada, Nepal and Bhutan country studies, p. 25.